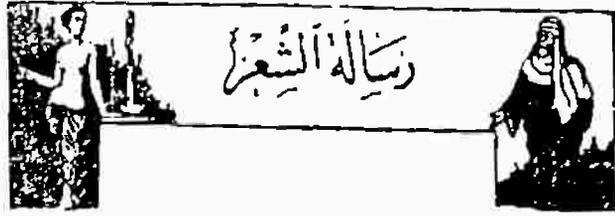


أقصت الأجنبي عنها فولى مستميذا منها يسابق طاه
 ساجحا في الوجود يطلب مثله كل شكل منهم يوماً شكاه
 حيث تقام فالتقائص طرا لم تشر بعده ولم تمش قبله
 والحازي مصائد رضتها لبني الشرق أمة محتله
 قبل إدراكها وبمد ومن عهد بعيد والبنى دين ومله
 ارجعوا من جبالنا مائة الأعرام تبصر برهانهم والأدله
 في المالك واحد يطلب الملك نوات هذى المدينة خذله
 ما أقاد الأني مما جناه في دمنهور غير يؤس وذله
 راسل الإنكليز يطلب عونا ولدى القوم دونه أنف عله
 ولدى القوم منذ كانوا وعود كاذبات لمن يريدون خذله
 ولن لا يحاولون آذاه غمروا بالمواعد الكون كله
 عينا أن نمدها حسنت فيه داعى الصدى ليغفل أهله
 كان أهلا لولا الوثوق بجمعهم ظاهر القدر أن يهاض دوله
 الكفابات كلها مجتواة في نفوس بغيرها مستظله
 وصديق الانكليز عدو لبني مصر بل وللشرق جملة
 لو أرادوا أن يصدقوا ما استطاعوا خلق الكذب عندهم في الجبله
 وعدوه من قبل أن ينصروه وعين مستنجز الوعد بذله
 ليس من دأب باسط الكف يستجدى نوالا أن يلبس الناس فضله
 أمة لا تكف تطلب شيئا طالبا تنكر الفضيلة شكاه
 إن تله غصبا فغصبا وإن لم تستطعه خفت تحاول نشله
 أمة لا تنف عن أى شئ تنكر الأنفس الشريفة فضله
 والبنى الأني يبني نداها واقفا خيله هناك ورجله
 السيون الزرقاء في الأوجه السود مثال لمن تشبه مظهله
 والسيون الزرقاء في الأوجه السود مثال للأمة العظله
 زعمت أن للخليفة عهدا ووقاه اليهود للحر خله
 ثم قالوا نم سبمت جيشا فانتظر حيث أنت تميمين ليله
 صدق الكاذبين وانتظار الجيش ومستمرى الأكاذيب أبه
 ردمنهور في نطاق من الجند وفي حالتي جفاف وقه
 لم ينها ولا الذى ناصرته وأبت في الشقاء أن تستظله
 مجمت هجمة الأسود على الأني نبني في ساحة الحرب قتله



صور ونماثيل لرجال الجيل :

رجال الثورات المصرية

١ - محمد بك الأني في دمنهور

الإستاذ عبد اللطيف النشار

في دمنهور أمة تكبره البنى وكانت ولم تزل مستقلة

إن قرشا واحدا أضن به على الإنجليزى إنما هو لقمه انزعها
 من حلقه ، فابالك بستين مليوناً من الجنيهات تدفعها مصر ثمتما
 ايضاغ تشتريها من مصانع الإنجليزى ؟

ليس في الطبقة الوسطى والحمد لله من مستوزر أو طامع بكرسى
 الوزارة حتى يجن جنون ذلك الرجل الذى قيل لنا أنه لما نزلت
 به نازلة الوزارة وتبوا أريكه الحاكم ذهب إلى أحد مشاهير
 الخياطين فأمره أن يخط له ستين « بدلة »
 أى والله ستون بدلة اشتراها صاحب المالى لأن مقام
 الوزير لا يبرز في العظمة إلا ببذلات تستبدل في ساعات الصباح
 والمساء مرة ومرات ! !

• • •

لى كلمة أخرى أخرى أوجهها إلى الأطباء والصيادلة وتجار
 المستحضرات الطبية والكيميائية ونجسار الآلات الزراعية
 والبخارية وأدوات الري على أنواعها أرجئها إلى فرصة قريبة
 ناصر

بين دنكر ك وكفر عبده

للأستاذ عبد العزيز مطر

سلوا « دنكر ك » عن جين الجبان تنبشكم بالوان الموان
 تنبشكم بان « الجر » فروا من الميدان مملوون الجنان
 سلوا « دنكر ك » ثم سلوا بلادا يرفرف فوقها علم الأمان
 لعل جواها يشق غليلي ويكشف عن فؤادي ما دهاني

• • •

سلوا السبعين بيتا قد غزوها بألاف من الجيش الجبان
 فهل حسبوا البيوت قلاع حرب وخالوا في يد العزل الباني ؟
 ألا مرحى .. ألا مرحى لجيش أجاد رحاله نصف الباني
 ولو برز الكمأة لهم افروا وخافوا من بريق المندوان
 هو شبه الرجال ولا رجال هم الجبناء في الحرب الموان
 لهم في السلم جمجمة ندوى ولا تلقاهو يوم الطمان
 على المستضعفين أسود ظي نعام في عجاج الممان
 ألا تافخر تنرشل أي فخر وستن رجال جيشكم النهائي
 رشد على يد الأبطال واقنا فقد خاضوا معارك ذات شان
 الا تمسا « أرسكين » وسحقا « تنرشل » من عجوز ثيليان
 كفناكم ايها القراصن بنيا كفى وطني مسارتكم كفاني

• • •

شباب النيل هبوا من رقاد فساء النيل لم يخلق لوان
 شباب النيل هيا للممالي وروموا المجد في أسى مكان
 دم الشهداء ناداكم فلجوا وذودوا من حاكم ما يعانى
 « وصبرا في مجال الموت صبرا » فتلك سبيل تحقيق الأمان

عبد العزيز مطر

مزقت جيشه فلولا ولم تبق لداعي الطغاة إلا أقله
 في ثلاثين ليلة شروده خيبوا في عوالم الوم فآله
 مستمز بالإسكندر جدير بالذى نال من عواقب غفله
 أنقذ الهارب الفرار ولولا . لعانى الفرور أقيح قتله
 ودمهور لا تزال كما كانت ففجروا نجومها والأهله
 راية النيل لم تسكن من قاش راية النيل تشمل النيل كله
 كل معنى يلق على الجو ضوءا كل جسم يلق على الأرض ظله
 راية النيل في دمهود روح تلحن الأجنبي فيها ورحله

٢ - محمد شريف باشا

ما أصدق اسما على مسمى يا رجل الجليل يا شريف
 مدير قادر نبيل مبالغ حازم عفيف
 والمجد أن تسكل الزايا لم تنن عن جذعها القطوف
 حولك ذو سولة رجاه لكن بنيانه ضيف
 ينهار إما بدا رجاه أر لاح في جوه مخوف
 وذو طموح بغير رعى نصديه في الحجى ضيف
 وصادق المزم لم يعص آراءه ناصح حنيف
 وما كر همه هواه ضميره شارذ بطوف
 يا رجل الجليل يا شريف ضعى بنا ذلك الليف
 وأنت ما بينهم سراج يحمله مرشد كفيف
 قد ضل في التيه قوم موسى حتى عفا الراحم الرؤوف
 إن يبد العجل قوم موسى فبيننا يبعد الخليف
 وأصاح القوم نصح موسى ونحن نبراسنا شريف
 إن ساد دستورنا نجونا ووحدت بيننا الصقوف
 لكنه الصدق في الذوايا والجهد والقصد والسيوف
 أخوة في ظلال حكم يجب حبا ولا يخيف
 برنامج لم تزد حرقا يا بطل الجليل يا شريف

عبد اللطيف النشار